

حلقات نور على الدرب (070) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله - [00:00:41](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من العراق وباعتتها احدى الاخوات رمزت الى اسمها بالحروف الف شين واو اختنا لها عدد كبير من الاسئلة سنعرض بعضا منها في هذه الحلقة والبعض الاخر في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - [00:00:59](#)

اول اسئلتها في هذا اللقاء يقول اذا كنت في مكان لا يوجد فيه ماء ولا تراب طاهر فكيف اتوضأ لاصلي؟ او كان الماء وسخا فماذا افعل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:21](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحابته ومن سلك طريقهم الى يوم الدين وبعد فان الطهارة شطر الايمان - [00:01:39](#)

كما جاء في الحديث الصحيح وان ربنا جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم والمسلم مطالب في اداء العبادة التي يشترط لها الطهارة ان يطلب الطهارة ويتوسل اليها بالوسائل الممكنة - [00:02:05](#)

وهي بالماء فاذا لم يجد الماء الطهور تيمم بالتراب الطيب واذا لم يجد الماء او منعه منه مانع من مرض ونحوه او برد شديد يتضرر باستعمال الماء استعاض بالتيمم وقد لا يجد ماء ولا ترابا - [00:02:31](#)

وفي هذه الحالة يتيمم على حسب الاستطاعة الذي يكون سجيننا لا ماء عنده ولا تراب ولا يمكن من شيء فهذا يتيمم ولو بضرب الجدار ولو لم يحصل له اي غبار - [00:03:03](#)

المهم انه لا يدع الصلاة والسائلة تقول فلم تجد الا ما ان وسخا فان كان المقصود بالماء الوسخ المتغير بالتراب والاطيان ونحو ذلك فانه طهور ولو تغير بذلك ولا يجوز التيمم مع وجوده - [00:03:25](#)

وان كان وسخا بنجاسة فهذا لا يتوظأ به لانه ينجس ولا يطهر وحينئذ يعمد الى التراب ان وجدت ترابا الطيب المتصاعد على وجه الارض فعل وان لم يجد الا ما على وجهه - [00:03:51](#)

الارض من صخور لو تأخر الى ان يجد ترابا لخرج الوقت تيمم ولو على هذه الصخور لان الانسان لا يكلف الا بما يطيق ولا يؤاخذ بما يعجز عنه رحمة من الله جل وعلا ولطفا - [00:04:15](#)

منه سبحانه بعباده والله اعلم جزاكم الله خيرا اختنا سؤالها الثاني يقول ما معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقيقا على الله ان يحرم لحمه على النار يوم القيامة - [00:04:34](#)

وحديث اخر لا تظهر الشماتة لاختك فيرحمه الله ويبتليك هذا الحديث ليس هذا الاخير ليس بحديث والمسلم مأمور بان يتجنب

الشماتة باخوانه وانما اذا رأى مبتلى دعا له بالعافية واما الذب عن ظهر - [00:04:54](#)

المسلم عن المسلم بظهر الغيب او ان لم يكن بهذا اللفظ فمعناه انه اذا انتهك عرض المسلم لا ترضى بانتهاك عرضه اذ هذا غيبة والغيبة محرمة ولا يحل لمسلم ان يقر احدا على الحرام وهو يستطيع ان يمنعه منه - [00:05:27](#)

وإذا اقره ورضي صار شريكا له في الائم وقد حرم الله الغيبة في كتابه الكريم وذكر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الربا بضع وسبعون بابا ايسر هذه الابواب مثل ان يأتي الرجل امه علانية - [00:05:50](#)

واربى الربا ان يستطيل المسلم بعرض اخيه المسلم فاذا ذب عن اخيه ودافع عن ارضه بحق يقصد بذلك وجه الله فان الله لا يضيع عنده اجر المحسنين والله اعلم جزاكم الله خيرا. سؤال اخير نعرضه في هذه الحلقة مطول في الواقع ملخصه السؤال عن عدد عن العدد الذي - [00:06:12](#)

تعتقد به صلاة الجماعة صلاة الجماعة اقلها اثنان امام ومأموم ولا حد لاكثر العدد وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاة الرجل وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل - [00:06:39](#)

الواحد وهكذا كلما كثرت الجماعة كانت الصلاة ازكى والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من السودان وباعتها اخ لنا من هناك يقول البشير محمد احمد اخونا عرضنا بعض اسئلته في حلقة مضت - [00:07:03](#)

وفي هذه الحلقة يسأل ويقول اذا كان في قرية مثلا شخص وله كتاب يسقط فيه الحروف ويأتي اليه المرضى ويسأل احدهم عن اسمه وعن اسم امه وشخص اخر يأتيه ويسلك نفس المسلك ويأخذ - [00:07:29](#)

مبلغا من المال بحجة انه يقوم بمعالجتهم. فما هو رأيكم في مثل هؤلاء؟ هل هم من الكهان هؤلاء لا يخلو امرهم من حالين اما انهم يتعاونون مع الجن فهؤلاء لا يتعاونون مع الجن الا على اساس من الشرك - [00:07:51](#)

واما ان يكونوا يخادعون الناس ويكذبون عليهم ويدعون انهم يفعلون ويفعلون وهم انما يكذبون على الناس ويحترقون والا فلا شيء عندهم وفي كلا الحالين عمرهم عمل خبيث ولا يحل اتيانهم - [00:08:22](#)

ولا تصديقهم واذا ادعى الخيانة وصدق بقوله فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

وقد ابتلي كثير من الناس بامثال هؤلاء المشعوذين الذين يزعمون انهم يتخاطبون مع الجن وان الجن تقضي حوائجهم وانهم يستطيعون شفاء المريض وربما سألوا عن الام ما اسمها؟ وربما طلبوا - [00:09:05](#)

عمامة الرجل وخمار الماء او خمار المرأة وزعموا وزعموا فيصدقهم ظعاف الايمان قليل التحصيل من العلم ويبذلون لهم من الاموال الشيء الكثير بل ربما لو اتى احدهم الطبيب وقال له - [00:09:27](#)

الكشفية والفحص بكذا وكذا من المال وقال هذا مشعوذ نحتاج الى اضعاف اضعاف ما يطلبه الطبيب لبذر ما طلبه المشعوذ بارتياح وسخاء نفس واستعظم واستكثر ما يطلبه الطبيب لا شك ان هذا من تلاعب الشيطان - [00:09:50](#)

لنفوسهم وتخيله عليهم وتوهمهم بان هؤلاء قادرون على شفاء المرضى وهم في الحقيقة انما يمرضون عقائدهم ويفسدون عليهم حياتهم في الدنيا والاخرة يجب ان يحذر الناس من هؤلاء المشعوذين الذين يزعمون انهم يعالجون بحروف - [00:10:15](#)

او يكتبون كتابات لا تقرأ متعرجة ويكتبون اسمى غير معروفة يزعمون انها اسماء معاونيهم من العفاريت والجن وكل ذلك اما كذب وزور فقط واما شرك اكبر والعياذ بالله فعلى المسلم ان يكون حذرا من امثال هؤلاء - [00:10:41](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. المستمع عين با عين من الرياض يسأل ويقول اذا فاتتني بعض الصلوات هل لي ان اصلحها في اوقات النهي ان لا يصلي من فاتته بعض الصلوات النوافل - [00:11:06](#)

في اوقات النهي واما من فاتته فرض من فرائض الصلاة بان نام عنه او نسيه ولم يتذكره الا في وقت نهى فانه في هذه الحالة يصلي للحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:27](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا مستمعة من العراق تقول رجاء شاكر من

مدينة الوليد تسأل كما يسأل كثير من الاخوان عن زيارة النساء للقبور. لو تكرمتم شيخ صالح مع ملاحظتي ان هذا السؤال يتكرر -
[00:11:50](#)

سبق ان اجبت في اكثر من حلقة. نعم. من هذا البرنامج. نعم ان الصحيح من اقوال اهل العلم عدم جواز زيارة النساء للقبور لما يحصل من ضعف النساء او وجود فتن ومشاكل بزيارتهم للقبور - [00:12:19](#)
الى ما لا يعلمه الا الله فلا يحل للمرأة ان تخرج من بيتها الا لامر حاجي او ضروري واما زيارة المقابر وافضع من ذلك زيارة الاظرحة. هم وما عليه البناء - [00:12:49](#)

فهذا لا يجوز للمرأة بل الاضرحة المشيدة لا يجوز للرجال ان يزوروا لان في ذلك الشبهة تعظيم فلا يصح ان يزور الرجل الظريح المبني عليه بناء لما في ذلك من - [00:13:13](#)
مظنة الشرك فهو لو لم يكن قاصدا الشرك يظن به انه انما اتى لهذا الضريح للتبرك. او للدعاء عنده او غير ذلك وكل طريق يؤدي الى الشرك ويقرب من مسالكه - [00:13:34](#)

يتعين على المسلم ان يتجنبه وقد جاء في حديث جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها السرج والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف الف عين عين من جدة - [00:13:52](#)

اخونا رسالته مطولة بعض الشيء يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا عربي من احدى الدول العربية المجاورة للمملكة الحبيبة اعزها الله وحماها من كل سوء. امين. متزوج منذ اكثر من ثلاثين عاما - [00:14:19](#)
وعندما تزوجت طلبت من زوجتي ومن امها لان والدها متوفى طلبت ان تمتنع من الدخول على ازواج اخواتها سافرة وكان الجواب من الطرفين اي من الزوجة وامها الموافقة الا انه خداع. وانا كما يقول الحديث المؤمن اذا قال صدق واذا قيل له صدق - [00:14:37](#)
اذا اذا حضرت امتنعت ولم تدخل امامي. واذا غبت دخلت سافرة وكنت لا اعلم بذلك الا بعد د وفاة امها. والحقيقة انني تألمت ولا زلت متألم مما حصل ويستمر على هذا المنوال شيخ صالح ليستشير فضيلتكم فيما - [00:15:00](#)
كيف يفعل؟ كيف يتصرف؟ ولا سيما انه يفكر في امر العيال ومن يرعاهم وله من الابناء اربعة الكبير منهم عمره وعشر سنوات لا شك ان دخول المرأة على ازواج اخواتها - [00:15:23](#)

او اخوان زوجها سافرة امر محرم ولا يجوز هذه من ناحية والناحية الاخرى طاعة الزوج واجبة. نعم اذا نهى عن المباح او امر بالمباح يجب على المرأة ان تطيعه عندما يأمرها بفعل شيء مباح - [00:15:44](#)
او بينها عن امر مباح فكيف اذا نهاها عن امر محرم او امرها بامر واجب في هذه الحالة يتأكد عليها الوجوب ويعظم الاثم بالمخالفة ورأيي لهذا السائل ان يعالج الوضع - [00:16:12](#)

بحكمة وحزم ولن يعدم ان شاء الله الحيلة والوسيلة الذي التي تحقق له مطلبة وتمنع زوجته من السفور امام رجال اجانب ثم ان من الاخطار بتساهل المرأة بالحجاب ان ينشأ بناتها على نفس الطريقة - [00:16:35](#)
لان البنت غالبا ما تكون متعثرة بسلوك امها سفورا او حجابا ولا شك ان الاب المسلم يغار على محارمه ويسوءه ان تنشأ بناته تاركات للحجاب عامدات للتبرج لكن على السائل وامثاله - [00:17:05](#)

ان يتضرع بالحكمة ويتوسل للمعالجة الحكيمة التي لا تخلو من حزم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه اما المرأة المسؤولة عنها ومثيلاتها فالواجب التزام الحجاب - [00:17:38](#)
كيف وقد امر به الزوج كثير من النساء تشكو ان زوجها يأمرها بالكشف امام اصدقائه واخوانه وتبدي وتعيد من التذمر لانها ترى نفسها محرجة ان تدع الناس ينظرون الى وجهها وما فيها من فتنة او ان تنظر اليهم - [00:18:06](#)

وهذه احوال المؤمنات الطيبات الكريمات والواجب على المسؤولة عنها وامثالها ان يهتم يهتمنا دي مشابهة الطيبات الكريمات والتخلق باخلاقهن وان يبنذن اخلاق الرانعات فهذا هو الادب وهو الجمال وهو العفة والكرامة - [00:18:32](#)

ولا مانع ان اذكر بيتا او بيتين لاحد الشعراء وهو شوقي حينما قال يا ابنتي ان اردت اية حسن وجمالا يفوق جسما وعقلا تنبض اعادة التبرج نبذا فجمال النفوس ازكى واحلى. الله اكبر - [00:18:56](#)

يصنع الصانعون وردا. نعم. ولكن وردة الروض لا تضارع شكلا. نعم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خير الجزاء شيخ صالح رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية العربية السورية وباعثها الاخ ماجد ابراهيم الرجب - [00:19:22](#)

اخونا يقول في رسالته رجل كان لا يصلي وصار من عمره ثلاثين عاما وفي يوم تاب الى الله عز وجل وبدأ الصلاة الا انه توفي بعد ذلك بيوم واحد اثر حادث السيارة - [00:19:45](#)

اي انه لم يصلي سوى يوم واحد من عمره بعد توبته فهل يعد كالتائبين الذين رجعوا الى الله وعاهدوه على ترك الشرك؟ نرجو من فضيلتكم افادتنا وتوجيهنا. جزاكم الله خيرا - [00:20:04](#)

ان لله في خلقه شئون وانه ثبت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى يكون ما بينهم ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:20:19](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع. وفي بعض الفاظ الحديث فيما يبدو للناس. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - [00:20:37](#)

ادخلها انما من اراد الله به رحمة وهداه وفقه للتوبة قبل غرغرة والتوبة مقبولة ما لم تبلغ الروح الحلقومة اي ما لم يرى الانسان الموت وسكراته فان الانسان اذا دنت منيته وبدأت فيه مظاهر الموت يرى ما لا يرى - [00:20:58](#)

يسمع ما لا نسمع فعند هذه الحالة لا ينفعه توبة اما قبل ذلك فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. فهذا المسؤول عنه ان كان تاب توبة صحيحة. هم. والله اعلم بالتوبة الصحيحة. نعم. والذي نرجوه انه تاب صادقا. امين. فان هذه التوبة تمحو كل ما - [00:21:30](#)

بينه وبين الله قبل ذلك. الله المستعان من ترك للصلاة وغير ذلك ان الموفق من تذكر كثرة الراحلين وفي وفاة هذا وامثاله عبرة للمعتبرين. فبعض الناس يقول اقتنص الشهوات ما دمت في شبابي - [00:21:55](#)

واترك الصلاة ولا اعني نفسي واذا كبرت سني وبدأ الشيب يعلو رأس تبت واتيبت الى الصلاة والى العبادة فمن انباك انك باق الى ذلك الوقت؟ نعم ارأيت المنايا الم تكن رسدا للناس - [00:22:16](#)

في طرقهم مضاجعهم وفي كل مكان ان الله جل وعلا استأثر بعلم وقت المنية فلا يعلم ذلك الا هو جل وعلا فعلى المسلم ان يكون حذرا نسأل الله ان يرزقنا الحذر في كل امورنا. امين. والله اعلم. امين. جزاكم الله خيرا - [00:22:41](#)

بيسأل اخونا سؤال اخر يقول هل الذي يعاقب في الدنيا يعاقب في الآخرة؟ مثلا سارق كان سرق وعوقب في الدنيا على معصيته نرجو ان توجهونا هل يحاسب في الآخرة ايضا؟ من ارتكب - [00:23:02](#)

معصية فاخذ عقابها المقرر شرعا الذي شرعه الله جل وعلا ورسوله فان هذا العقاب كفارة لذلك الذنب وان ستره الله فان امره اليه جل وعلا ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - [00:23:26](#)

هذا فيما بين الله وبين عبده اما ما بين العبد والمخلوقين من اخذ اموالهم او انتهك اعراضهم فهذا يحصل فيه الاقتصاص يوم الحساب جاء في حديث عن صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:23:51](#)

ما تعدون المفلس قالوا المفلس من لا دينار عنده ولا درهم قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة باعمال امثال الجبال يعني سالحة. هم ويأتي وقد شتم هذا وانتكح هذا عرض هذا واخذ مال هذا - [00:24:12](#)

وذكر افعالا من الجنايات قال فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فني ما عليه قبل ان تفنى حسناته والا اخذ من سيئاتهم فطرح على سيئاته ثم طرح في نار جهنم - [00:24:32](#)

ان حقوق العباد امرها مشكل وعظيم ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ارأيت يا رسول الله ان انا قاتلت في سبيل الله فقتلت وانا مقبل غير مدبر - [00:24:51](#)

اتكفر عني خطاياي؟ قال نعم فلما ولي ايانصرف الرجل ناداه وقال كيف قلت فاعاد مقالته فقال للنبي نعم الا الدين. الله الله فانه

اخبرني به جبريل انفا. الله المستعان فهذا يدل على ان حقوق العباد مطالب بها الانسان يوم القيامة. نسأل الله ان يخلصنا وينجيننا من حقوقه وحقوق عباده وجميع المسلمين - [00:25:08](#)

الحاضر منهم الغائب والمسلم انه جواد كريم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا ما تبقى من وقت هذه الحلقة هو للمجتمع المصري الورداني محمد السيد ابو معاوي. اخونا يسأل عن حكم صوم يوم عرفة - [00:25:34](#)

وماذا على من لم يداوم على ذلك احب الاعمال الى الله اي الصالحة ما داوم عليه العبد. الله المستعان و مداومة العبد على العبادة وان قلت تنفع الانسان في المضائق - [00:25:51](#)

ويفرج الله عنه بها الكرب لانه يدافع عن الذين امنوا. يا الله و صوم يوم عرفة اعظم صيام التطوع فان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما ثبت عنه ذلك احتسب على الله - [00:26:16](#)

ان يكفر بالصوم يوم عرفة السنة الماضية والسنة المقبلة. الله المستعان فهذا اليوم يشرع صومه وهو غير واجب لغير الحاج بارك الله فيك. اما الحاج فلا يشرع له. بارك الله - [00:26:41](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام حج مفطرا ولما تمار الناس امفطر هو ام صائم لانهم اعتادوا انه يصوم يوم عرفة. مم قالت ام الفضل ابن العباس مم زوجة عمه. نعم - [00:26:59](#)

انا انظر ثم ارسلت له قدحا فيه لبن فشربه على راحلته امام الناس. اللهم صلي عليه فدل على ان الفطر في عرفة افضل من الصوم بالنسبة للحاج. للحاج. نعم الا من كان متمتعا - [00:27:19](#)

ولا هدي معه وصام يوم عرفة تخمدتها ثلاثة الايام التي في الحج فهذا لا بأس بصومه ولا حرج عليه في ذلك ومن لا ففطره افضل لان مخالفة السنة ترتب على الانسان متاعب ومساوي - [00:27:36](#)

واكملوا الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وبالمناسبة صوم عاشوراء يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عاشوراء انه يكفر السنة المقبلة ولعله يستنبط من ذلك ان السنة الهجرية تبدأ من محرم - [00:27:58](#)

وان ذلك توفيق من الله للصحابة. الله اكبر حين بدأوا توقيت صلتهم من محرم وفيه رد على من يزعم ان السنة لا تبدأ في شهر محرم يفهم من هذا الحديث فيما ارى. نعم. ان - [00:28:27](#)

شهر محرم بداية السنة شرعا والله اعلم جزاكم الله خير الجزاء على ما تبذلونه من جهد واخلاص ومعلومات قيمة في هذا البرنامج شيخ صالح مستمعينا الكرام كان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:28:43](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الازاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:05](#)